

أنى ولو كان الما قبه حمار وقد شد حذفها بعد ذلك
 كقولهم من لده شولا فالى اتلاهما التفدير
 من لد كانت شولا
وبعدان تعويض ما عنها ارتب كئل ما انت برأ فاقرب
 ذكر في هذا البيت أن كان تحذف بعدان المصدرية
 ويعوض عنها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو ما انت
 برأ فاقرب والاصل ان كنت برأ فاقرب فحذفت
 كان فافعل الضمير المتصل بها وهو التنا فصار
 ان انت برأ ثم اتى بما عوضا عن كان فصارت ما انت
 برأ ومثله قول الشاعر
 أنا خراشة أما أنت ذانفر فإن قومي لم ياكلهم القسيع
 فافصد رية وما زالتك يعوض عن كان وانت
 اسم كان المحذوفه وذانفرها ولا يجوز الجمع
 بين كان وما يكون ما عوضا عنها ولا يجوز الجمع
 بين العوض والمعووض واجاز ذلك المسبرد
 فيقول اما كنت منطلقا انطلقت ولم يسمع من لسان
 العرب حذف كان وتعويض ما عنها وابقاء اسمها
 وخبرها الا اذا كان اسمها ضمير مخاطب كما مثله
 المص و لم يسمع مع ضمير المتكلم نحو أما أنا مطلقا

لفظان ما مائة برأ ثم
 ادعت النون في الميم
 ١٤

انطلقت

انطلقت والاصل ان كنت منطلقا ولا مع اللفظ نحو أما
 زيد ذاهبا انطلقت والقياس جوازها كما جاز مع
 الخطاب والاصل ان كان زيد ذاهبا وقد مثل
 سيبويه رحمه الله تعالى في كتابه بأما زيد
 ذاهبا
ومن مضارع كان مخزم تحذف نون وهو حذف النون
 اذا حزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن ولا هل
 يكون في حرف الجازم الصيغة التي عمل النون فالتعق
 ساكنان الواو والنون في حرف الواو لا تنقل
 الساكنين فصار اللفظ لم يكن والقياس يقضي
 ان لا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر كتحذفوا
 النون بعد ذلك تحفيفا لكثرة الاستعمال
 فقالوا لم يكن وهو حذف الالان ومذهب سيبويه
 ومن تابعه ان هذه النون لا تحذف عند ملاقاته
 ساكن فلا تقول لم يكن الرجل قائما واجاز ذلك
 يونس وقد قرئ شاذ لم يكن المذم كعروا
 وأما اذا لاقت متحركا فلا يجزوا اما ان يكون ذ
 المتحرك ضمير متصلا او لا فان ضمير المتصلا
 لم تحذف النون اتفاقا كقولهم ما لي الله عليه وسلم

تجاءر
 حزم

نونه وقد مثل سيبويه الخ وهذا
 في كتابه التامية لنتوله وبجوازها
 في نفسه ما تقيا من جوازها
 ١٤١

نونه فلا تقول لم يكن الرجل قائما اي لا تحذف
 عند التقاء الساكنين كقولهم لم يكن
 لك يا عمر وقولهم لم يكن الرجل قائما
 بعد ان انزلوا من النون
 في حرف الجازم الصيغة التي عمل النون
 فالتعق ساكنان الواو والنون في حرف
 الواو لا تنقل الساكنين فصار اللفظ لم يكن
 والقياس يقضي ان لا يحذف منه بعد ذلك
 شيء آخر كتحذفوا النون بعد ذلك
 تحفيفا لكثرة الاستعمال فقالوا لم يكن
 وهو حذف الالان ومذهب سيبويه ومن
 تابعه ان هذه النون لا تحذف عند ملاقاته
 ساكن فلا تقول لم يكن الرجل قائما
 واجاز ذلك يونس وقد قرئ شاذ لم يكن
 المذم كعروا وأما اذا لاقت متحركا فلا
 يجزوا اما ان يكون ذ المتحرك ضمير متصلا
 او لا فان ضمير المتصلا لم تحذف النون
 اتفاقا كقولهم ما لي الله عليه وسلم